



آلية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية (دراسة ميدانية لطلبة المرحلة الثانوية)

أ.م.د. مؤيد محسن فاهم*

الباحث: احمد هاشم لفته

جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

ملخص	معلومات المقالة
ان الجانب التربوي اهم الجوانب التي تعمل على اصلاح وازدهار المجتمعات وذلك للخلق جيل يمتلك الوعي والقيم الصالحة والذي يعمل على خدمة وطنه، ومن هذا المنطلق فان دراستنا (آلية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية) ومعرفة كيفية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية والوقوف على الأسباب الرئيسية التي أدت الى ضعف الحس الوطني في المجتمع وعدم الشعور بالمسؤولية وعدم الحفاظ على الممتلكات العامة وسبب استفحال الولاءات الفرعية والصراعات والانتهاكات بالعمالة الى دول واجندات أخرى، فان المناهج التعليمية يجب ان تكون المنطلق الذي يكرس ويعزز قيم المواطنة عند المتعلمين، والعمل على غرس قيم المواطنة عند الشباب والعمل على تنمية المهارات اللازمة والدافعية العالية للمساهمة في بناء مجتمعهم وتقدمه وتعمل على ترسيخ قيم المواطنة في المؤسسات التربوية والاجتماعية.	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2021/9/19 تاريخ التعديل : 2021/10/27 قبول النشر: 2021/10/28 متوفر على النت: 2021/11/20
	الكلمات المفتاحية : آلية، إرساء ، قيم المواطنة، المناهج التعليمية

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة:

المواطنة كون هناك تدني في الشعور بالمسؤولية الوطنية، وعدم الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وضعف في الوحدة الوطنية، وظهور كثير من المشاكل في المجتمع وبروز الانتماءات الفرعية بشكل كبير سواء هذه الانتماءات مذهبية أو طائفية أو فئوية والتفاخر في الإنتماء إليها ، وكذلك الولاء لبعض البلدان وتفاخر في هذا الولاء جهراً وعلناً، وإن الغرض من البحث التعرف على آلية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية وكيفية إرساء هذه القيم لدى الطلبة المرحلة الثانوية.

الفصل الأول: المبحث الأول/ العناصر الأساسية للبحث

أولاً_ موضوع البحث Problem Of The research

ان التغيرات التي حدثت في العراق في الحقبة الماضية لها أثر واضح على الاضطرابات الداخلية في الوقت الحاضر وما هي

تعد آلية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية من أهم الجهود المبذولة لتصدي إلى التمزق القيمي الحاصل داخل المجتمع العراقي فان المناهج التعليمية يجب أن تكون المنطلق الذي يكرس ويعزز قيم المواطنة عند المتعلمين، إن الاهتمام بقيم المواطنة وغرسها وتوجيهها عند الطلبة من المهمات والأهداف الرئيسية للتربية والتنشئة الاجتماعية لخلق جيل وطني يهتم بالوطن وقضاياها، فان قيم المواطنة هي بمثابة أعمدة بناء المجتمع، وإن صلحت وسارت في الاتجاه الصحيح صلح النشئ وسادت معاني الثبات والاستقرار والاعتدال والاستقامة في المجتمع، وإن من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع آلية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية ذلك، بسبب المشكلات التي تحدث في وقتنا هذا حول

*الناشر الرئيسي : E-mail : muayyadfahim@yahoo.com

والواجبات ، و الحرص على المصلحة الوطنية ، كما تعكس مدى ادراك المواطن لدوره في مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع و الدولة في آن واحد ، ان الأهمية النظرية لهذه الدراسة هي التعرف على قيم المواطنة والتطورات التي حدثت عبر تاريخ هذا المفهوم إضافة الى تطورات المواطنة في الحضارات الإنسانية الى يومنا هذا بالإضافة الى معرفة عناصرها ومركزاتها ومتطلباتها في المناهج التعليمية بالإضافة الى معرفة معوقات ومقومات إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية وآليات إرساء قيم المواطنة في المناهج، ومعرفة دور الثقافة والمؤسسة السياسية للمجتمع في إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية. اما الأهمية الميدانية حيث تسعى الدراسة الى استكشاف الية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية لتكريس ثقافة قيم المواطنة عند الطلبة المرحلة الثانوية، ان دراسة الية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية، ومدى تأثر الطلبة بهذه القيم في بناء شخصيتهم ، بالإضافة الى الكادر التدريسي الذي يقوم بتطبيق المناهج العلمية في عملية ارساء هذه القيم في شخصية الطلبة، وبناء شخصية سوية صالحة تقدم نفع للمجتمع ، ويكتسب البحث أهمية خاصة من خلال ما تطرحه من مقترحات لتفعيل مبدأ المواطنة في المناهج التعليمية ، و على هذا الأساس جاءت رغبتنا في معالجة هذه المشكلة وتوجيه جهود الدولة لتكريس ثقافة المواطنة خاصة في هذه الظروف التي يعيشها البلد حالياً.

ثالثاً_ أهداف البحث Objectives Of The research

تحديد الية إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية.

2- توضيح ماهي المواطنة.

3- توضيح عناصر المواطنة ومتطلباتها في المناهج التعليمية.

توضيح معوقات ومقومات ارساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية.

توضيح دور الكادر التدريسي والأنشطة المدرسية في إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية.

للأنتاج هذه الظروف التي مر بها المجتمع العراقي انعكست على السلوك الاجتماعي لأبناء المجتمع منها غياب العدالة، وعدم المساواة، وانتشار الفساد المالي والإداري، وتقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وغياب الشعور بالمسؤولية، وانتشار المحسوبية والمنسوبية، وعدم الحفاظ على الممتلكات العامة، والخاصة، والولاء بعض أبناء البلد الى بلدان أخرى سوء بدافع المذهبي او القومي وما لحقها من أستفحال في اطلاق الوصمات الاجتماعية، التي يطلقها أبناء المجتمع العراقي على بعضهم في الاشارة الى انتماءاتهم و ولاءاتهم الى بلدان الأخرى، ونتيجة التنوع الاجتماعي لمكونات هذا البلد وبناء شخصية المتعلمين بناء صحيح فان اي خلل وغياب للقيم المواطنة في المجتمع سوف يحدث في المستقبل شخراً خطيراً يؤدي الى تمزق النسيج الاجتماعي، ويؤدي الى الصراعات الطائفية او القومية والاثنية ان المؤسسة التربوية والتي لها الدور الكبير في إرساء قيم المواطنة في المجتمع، وذلك من خلال المخرجات التعليمية فان غرس قيم المواطنة في شخصية المتعلمين مهم جداً وخاصة في المرحلة المهمة من بناء شخصية الانسان كونه يمر بمرحلة حرجة وهي فترة المراهقة، وما تمثل هذه المرحلة في النضج العقلي والمعرفي في شخصية المتعلمين، ان طريقة إرساء قيم المواطنة في المناهج ضرورية جداً في ترسيخ قيم المواطنة في المجتمع العراقي، بما ان المؤسسات التربوية تعد الرافد الأول لتنمية قيم المواطنة في المجتمع فان اي خلل في المجتمع تتحمل المؤسسة التربوية الجزء الأكبر منه، لذلك

نحاول في هذا البحث التركيز على آلية إرساء قيم المواطنة في

المناهج التعليمية للمرحلة الثانوية.

ثانياً_ أهمية البحث Importance Of The research

ان طبيعة واهمية البحث الذي نتناوله هي (الية ارساء- قيم المواطنة) من القضايا ذات الأبعاد السياسية، والأمنية، والتربوية، والاجتماعية التي تعبر عن معايير الانتماء و مستوى- المشاركة من قبل الأفراد ، كما تعبر عن وعي الفرد بالحقوق

المبحث الثاني: المصطلحات والمفاهيم العلمية

أولاً: مفاهيم البحث

1- الآلية : Mechanism

آلية في اللغة : تعني طبيعة تركيب الأجزاء من آلة أو ما شابهها ، أو طريقة يدار بها الشيء⁽¹⁾. اما اصطلاحاً : تعرف الآليات بأنها الوسائل والتقنيات التي نستخدمها في تحقيق أهداف محددة وفق اختصاصات محددة ، ويعرفها " روبرت " بأنها (المعرفة أو قاعدة المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التي تستخدم لتحقيق أهداف واضحة)⁽²⁾.

2- إرساء Laying

إرساء في اللغة: إرساء ومصدرها إرسى ، وإرساء اسم ، ومصدر إرسى ، والتي تعني أقامها وثبتها أي إرسى البناء ، إرسى قواعد ، حجر الأساس ، وإرسو ثبتت أصلة في الأرض ، ورسى قدمه ثبتت في الحرب ، ورسى السفينة⁽³⁾ . ولقد وردت في القرآن الكريم ، قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رِجَاجِينَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا) ⁽⁴⁾.

3- القيم Value :

القيم في اللغة : القيمة الشيء قدره ، والاستقامة والاعتدال ، وقومت شيء فهو قويم أي مستقيم ، وقيمة المتاع ثمنه ، وفيها معاني الرعاية والإصلاح والاستقامة⁽⁵⁾ .

اصطلاحاً: لقد عرفت القيم بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعه ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الاعمال والافعال المادية والمعنوية ، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الالتزام والضرورة والعمومية ، واي خروج عليها او انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا⁽⁶⁾. ويعرفها ماركس فيبر هي المواجهات التي تفرضها أنماط أو اشكال السلوك وتتضمن هذه القيم بعض الأوامر التي تحكم سلوك الانسان بطريقة ضاغطة او قد تخضع هذه القيم بعض

المطالب التي قد يضطر الانسان الى القيام بها⁽⁷⁾. وكذلك يعرفها تالكوت بارسونز على انه ظاهرة اجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي الذي يتكون من نسق الأفكار وانساق الرموز⁽⁸⁾.

4- المواطنة: Citizenship

المواطنة في لغة : لا توجد في معجم اللغة العربية التقليدية أي ذكر لكلمة (المواطنة) ، لكن توجد الكلمات (وطن ، توطن ، واطن ، الوطن ، موطن) لقد جاءت كلمة وطن في اللغة العربية : المنزل تقيم به ، وهو موطن الانسان أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها ، وجمع أوطان ، اما المَوْطِنُ هو كل مقام به الانسان لأمر فهو مَوْطِنٌ له ، وأوطنت الأرض ووطنتهاً توطينا واستوطنتها أي اتخذها وطناً⁽⁹⁾.

المواطنة اصطلاحاً: وهي الانتماء الى طبقة اجتماعية او جماعة مصالح او طائفة دينية او عضوية في أي مجتمع سياسي مستقل ، التي تسهم في فكرة المشاركة السياسية ، وحق المساهمة في تشكيل الإرادة العامة⁽¹⁰⁾. ويقصد بالمواطنة ما يتمتع به المواطنون من الحقوق والواجبات نتاج حركتهم المستمرة والديناميكية والتراكمية على الأرض الواقع⁽¹¹⁾. ويمكن تعريفها بأنها المكانة التي تسير الحصول على الحقوق والقوى المرتبطة بها ، وتتكون الحقوق المدنية التي تتكون من الحرية التعبير ، والمساواة امام القانون والحقوق السياسية التي تشمل الحق في الانتخاب ، والاختيار الممثلين عنهم ، والحق في الانتماء الى تنظيمات سياسية مشروعة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي تحتوى على الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية⁽¹²⁾.

5- قيم المواطنة: Citizenship values

هي مجموعة من المعتقدات التي تحدد سلوك الافراد نحو الدولة التي يعيش فيها⁽¹³⁾. وتعرف بأنها الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع فتعني بداخله الحس الاجتماعي ، والانتماء ، فيسمو بإرادته فوق حدود الواجب ، مستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه للرقى بمجتمعه ووطنه ، وهذه القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا ، تندرج للمستوى

بالهوية، وإن التربية إذا أحسن توجيهها تصبح الأداة الفعالة التي عن طريق التعليم المنتظم يمكن لها نقل تراث المجتمع وهويته وغرسهما في حياة المواطنين عن طريق المؤسسات التعليمية⁽¹⁸⁾.

2-الحقوق: أن حقوق المواطنة مختلفة ومتعددة سواء في مجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية وغيرها، حيث هناك من يرى حقوق الإنسان هي حقوق المواطنة وهناك من يميز بينهما، فإن بعض الدول تقوم بترجمة قوانينها في حقوق الإنسان وتحاول تطبيقها، ويمكن القول أن حقوق الإنسان العامة هي حقوق مواطنة وأن حقوق مواطنة ليست حقوق الإنسان لأنها تتعلق بالإنسان نفسه، وأن من أهم الحقوق المواطنة هي الحقوق المدنية والسياسية وهي مرتبطة بالحريات وتشمل حق الحياة والحرية والأمن، والتحرر من العبودية وعدم التعرض للعنف والتعذيب⁽¹⁹⁾. وأن الدور المؤسسات التعليمية والمجتمع في ضمان حق التعليم الأبنائه، من خلال الالتزام بالالتحاق بالتعليم وعدم التسرب منه، والمشاركة المادية والمعنوية في توفير الفرص التعليمية، ويتحقق هذا المعيار من خلال المؤشرين التاليين:

أ-الإلزام التعليمي: أن يلتزم أفراد المجتمع التزام الواجب الوطني بالالتحاق بالتعليم في مراحل التعليم الأساسي تأسيساً للأولويات الهوية الوطنية، وبالتعليم والتدريب اللازمين للعمل في أية مهنة⁽²⁰⁾.

ب- المشاركة المجتمعية: أن يشارك المجتمع أفراد ومؤسساته المجتمعية وقطاعاته الأهلية والخاصة في تحقيق العدالة التعليمية مادياً أو معنوياً بالمساهمة في توفير ودعم الخدمات التعليمية في إطار لا يجافي العدالة التعليمية كل حسب قدرته على المشاركة⁽²¹⁾. وقد جاء في الدستور العراقي (لكل فرد الحق في الحياة والأمن والحرية، ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق أو تقييدها إلا وفقاً للقانون، وبناء على قرار صادر من جهة قضائية مختصة)⁽²²⁾.

الأعمق في فهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي، واستشرافه لمستقبل وطنه⁽¹⁴⁾. وتعرف كذلك على أنها مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وأمته، والعالم من حوله، وتسهم في إعداده وتكوينه ليكون مواطن يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع ومنها المسؤولية، والمشاركة، والتعايش مع الآخرين، والحرية، وتعد مرجعة أساسية للحكم على سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه بأنه سلوك حسن أم سيئ صحيح أم خطأ، مفيدة أو غير مفيدة⁽¹⁵⁾.

الفصل الثاني: عناصر المواطنة ومتطلباتها في المناهج التعليمية

المبحث الأول: عناصر المواطنة في المناهج التعليمية

1-الانتماء: أن من لوازم المواطنة هو الانتماء إلى الوطن وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بإخلاص وحماس وللارتقاء بوطنه والدفاع عنه، وأن من مقتضيات الانتماء أن المواطن يفتخر بوطنه والدفاع عنه والحرص على سلامته وأن انتماء الفرد إلى أسرته أو دينه ووطنه وأن تعدد الانتماءات لا يعني تعارضها وهي منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها البعض⁽¹⁶⁾. وأن الانتماء شعور جيد الذي عاش فيه الإنسان ويحب وطنه ويدافع عنه ويجلب الخير إليه ويحافظ على سلامته وممتلكاته، وأن شعور المواطن بالقضايا المهمة انطلق في وطنه ويعمره بالإصلاح والأخلاق وتنمية الأعمار والنهضة والازدهار، وهذا أيضاً يجب على الإباء والمعلمين والمربين وتقوية هذا جانب لدى الصغار الكي ينشأ على محبة أوطانهم ومعرفة حقها وقدرها عليهم وتنمية هذا الجانب في شخصيتهم وفق المنهج الصحيح ومن أجل الخير لهم وإلى مجتمعهم⁽¹⁷⁾. حيث تسعى المؤسسات التربوية من خلال المناهج التعليمية إلى إيصال وإدماج القيم المتعلقة بالاختيارات الوطنية التي من بينها قيم الهوية من خلال التحكم في اللغات الوطنية وتثمين الإرث الحضاري الذي تحمله من خلال معرفة تاريخ الوطن، والارتباط برموزه، والوعي

الأفراد، والمشاركة المجتمعية هي مدخل إلى الثقافية المواطنة و زيادة الوعي لدى المواطنين بأهمية العمل الديمقراطي والاجتماعي و إلى إعادة تأهيل الحياة المدنية لتصبح بمثابة خدمة عامة أي لخدمة المواطنين في المجتمع⁽²⁵⁾.

المبحث الثاني: متطلبات المواطنة في المناهج التعليمية

1- حب الوطن والاعتزاز به: ان حب الوطن، والاعتزاز به في إشارة واضحة إلى مشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية، أما المواطنة فهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من الولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات، و الشعور الفرد بحبه لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بالانتماء إليه، و استعداداه للتضحية من أجله، والقيام في المشاركة الطوعية في الأنشطة، والإجراءات، وأعمال تستهدف المصلحة العامة⁽²⁶⁾. وهناك بعض العبارات التي تحت على حب الوطن في المناهج التعليمية ومنها ((ان وطننا العراق..... يستحق منا كل الحب والاعتزاز وان يعمل على بناءه وتقدمه وازدهاره وان نحافظ على ثروته وممتلكاته العامة))⁽²⁷⁾.

2- تحمل المسؤولية الاجتماعية: إن أهمية المسؤولية الاجتماعية تكمن في الضروريات اللازمة التي تعبر عنها قيم المواطنة، بحيث يصبح الفرد في المجتمع أكثر استيعاب للبيئة الاجتماعية ومتغيراتها الواسعة، وقادر على الارتقاء بمجمل العلاقات الاجتماعية، ويوجد ضمير اجتماعي لديه يكون رقيب على تصرفاته، وعلى المصلحة العامة وهو ما يسميه البعض بالأنا الاجتماعية، ويكون لدى الفرد قدر محدد من المسؤولية في أداء واجبه قبل أن يكون هناك محاسبة أو سؤال القانوني حول كل فعل يسلكه⁽²⁸⁾. فالمواطن المثقف والواعي لمسؤولياته،

3-الواجبات : ان الواجبات هي تلك المسؤوليات التي يلتزم بأدائها المواطنين نحو الوطن الذي يقيمون فيه ، وان هذه الواجبات يلتزم بها الفرد اتجاه وطنه ، ويتعرض المواطن قانونياً في حالة عدم أدائها، ومن هذه الواجبات هي: المحافظة على اسرار الوطن، واحترام دستور الخاص بالوطن، واحترام القوانين وتطبيقها وعدم مخالفتها، والمحافظة على أمن وسلامة وطنه، والدفاع عن وطنه، وأداء خدمة العسكرية، والمحافظة على ممتلكات الوطن، والحفاظ على وحدته، وحفاظ على بيئته، وكذلك الحفاظ على أموال الآخرين وحقوقهم المادية والمعنوية، ومحاربة الفساد بكل انواعه، وعدم التستر على مرتكبين الجريمة، والابلاغ عنه⁽²³⁾. وان الواجبات من قيم المواطنة الهامة التي ينبغي قيام بها، وذلك تسعى جميع الدول الى الاهتمام بها وتكوين التلاميذ في اطارها، وذلك في محاولة جادة في تنمية مجموعة من المبادئ الديمقراطية كأسس للمواطنة السليمة ومحاولة تطبيقها بقدر الإمكان في الحياة اليومية بأعداد المواطنين لاشتراك بالفعاليات الديمقراطية في المجتمع⁽²⁴⁾.

4-المشاركة المجتمعية : ان أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركة في الأعمال المجتمعية، والتي من أبرزها الأعمال التطوعية، كون مصطلح المواطنة ينطلق من مفهوم " المواطن الفعال أو النشط " وهو الفرد الذي يقوم بالمشاركة في رفع مستوى مجتمعه الحضاري عن طريق العمل الرسمي الذي ينتهي إليه أو العمل الاجتماعي التطوعي ضمن فعاليات المجتمع، والمشاركة في الحياة العامة تعني أن إمكانية المشاركة في تدبير الشأن العام بشكل مباشر كتولي المناصب العامة وولوج مواقع القرار، أو بكيفية غير مباشرة كالانخراط بحرية في الأحزاب السياسية، وإبداء الرأي حول السياسات المتبعة، والمشاركة في انتخاب أعضاء المؤسسات التمثيلية، لأن توسيع أطر المشاركة و التعاون في العمل المحلي واحترام الحياة المشتركة والعلاقة مع الآخرين تعتبر إحدى ركائز العلاقات الاجتماعية بين

هناك أبعاد للتربية المواطنة في المناهج التعليمية :

1- البعد التربوي (الانتمائي): أو البعد الوطني ويقصد به غرس الانتماء المواطن للثقافة مجتمعه ووطنه، حيث ان البنية المواطنة تدل على تربويتها، أي انها تربوية في عمقها وطبيعتها التي تتشكل من خلال التربية، لذا نجد التربية المواطنة هي فرع من العلوم التربية وتعني بالتربية الناشئة على المبادئ والقيم المواطنة من خلال تعميق الحس وشعور بالواجب تجاه مجتمعه، ان تنمية الشعور بالانتماء الى الوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والاخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، وكذلك احترام النظم والقوانين والتعليمات⁽³¹⁾.

2- البعد الزمني: ان هذا البعد يقوم على تحفيز وتشجيع المواطنين على التعامل مع تحديات المعاصرة، والا يستغرقوا في الحاضر مع فقدان الرؤية الصحيحة للماضي والمستقبل، ويؤكد الانثربولوجيون على أهمية رؤية العالم من خلال منظور الثقافي محدد وملاحظة سرعة تغير الذي يطرأ عليه، لان رؤية الاحداث حاضرة سوف تتضح للتعایش معها، ان مفهوم الوقت بصفته جزءاً من العملية العقلية والثقافية، فينبغي ان يعي الطلبة الأفكار المتعلقة بالوقت والزمن من خلال الخبرات السابقة، فان المواطنين في امس الحاجة للمعرفة تاريخهم وعالمهم مع الإحساس بالجزئية وتواصل وتعمق في ادراكه، ويكون ذلك اساساً في ممارستهم حاضرة، فان الوعي مواطنين بأفعالهم الحالية وقرارتهم في التعامل مع التحديات المعاصرة و سيؤثر بشكل إيجابي في مستقبلهم ويؤكد (لونجستريت) ويعتبر احد المؤيدين للمنهج المرتكز على مستقبل والمدافعين عنه، فان المواطنة متعددة الابعاد والتي تتطلب فهم الحاضر وتحدياته مع وضعه في السياق الكلي مع الماضي والمستقبل، بحيث يكون المنهج التربية المواطنة متحرر قدر الإمكان من شكل الوقتي محدود، ليتم تنظيم المعارف على وضوء ادراك الحاضر من خلال الماضي والمستقبل، وذلك بالتشجيع الطلبة في فصل على

يتحلى عادة بإمكانيات تستند إلى المعارف، ولكنها تتجاوزها إلى المهارة والمواقف والقيم التي يتوقع أن يكتسب الكثير منها في المدرسة⁽²⁹⁾.

3- إشاعة ثقافة الحوار: إن الحوار يعد ركيزة أساسية في تكريس التعايش السلمي عن طريق الاعتراف بحق الآخر في الوجود منطلقاً من الواقع الملموس الذي ينص أن الاختلاف يعد ظاهرة طبيعية في الحياة الإنسانية، كما انه ليس غريباً تباين البشر في الأفكار والتصورات والمعتقدات لكن الغريب أن يكون الأفراد ضمن المنظومة الفكرية و الثقافية الأحادية والمعتقد الواحد فالحوار كمبدأ مهم ينبغي أن تسنده حرية الاجتماعية والسياسية تعزز من إمكانية تداول الأداء والمواقف والقناعات، كذلك القوانين والأعراف والمؤسسات التي تسهم في تشكيل مسالك الحوار، وان هذه العناصر تمثل ركائز مهمة في المجتمع، ولهذا لا بد من الاعتماد على أسلوب الحوار بين كل الطوائف والقوميات ويجب أن يبني الحوار على أسس متينة تتسم بمقومات المصادقية والمصلحة المشتركة دون تغليب مصلحة طرف على الآخر ، لذا تعد فكرة تعزيز لغة الحوار من المدخلات الحقيقية لتشكيل أسس التفاهم بين أبناء المجتمع العراقي واحترام التنوع الثقافي والحضاري ، وكذلك رفض المعادلة التي مفادها أقصاء الطرف الآخر وتهميشه، كل هذه المفردات تسهم في تحقيق و تكريس استراتيجية التعايش السلمي بين مكونات المجتمع العراقي بكل أطيافه وقومياته من اجل بناء عراق حر موحد تعيش فيه كل أطيافه وقومياته في ظل الأمن والأمان، كما أن ثقافة الحوار التي ينبغي أشاعتها في ظل الوضع العراقي الحالي ينبغي أن تسهم بشكل فاعل في إشاعة ثقافة سياسية تكون نتاج الخطط التنشئة الاجتماعية السياسية التي يجب على المؤسسات التعليمية العراقية أن تتبناها وان هذه الثقافة ينبغي أن تستوعب كل أبناء المجتمع العراقي على اختلاف انتماءاتهم في إطار واحد تكون فيه السيطرة والغلبة للانتماء للوطن والولاء له⁽³⁰⁾.

6-المواطنة كبعد اجتماعي : ان التربية والتعليم المواطنة في بعدها الاجتماعي تتجنب تعريف ضيق للمواطن الصالح في وصفه خادماً مطيعاً للدولة ودوره السلبي في اتخاذ القرار، وان من خلال ذلك يتم تخطيط للرؤية الضيقة للبرامج التعليمي التي تنظر للطلبة بوصفهم متعلمين سلبين ليس حق في المشاركة الفعالة في الحياة المدنية او على في المدرسية، وان الالتزام و المشاركة في الحياة هي التي تؤكد عليها المواطنة متعددة الابعاد، في الميادين الحكومية الرسمية وغير الحكومية، ويرى باركر ان أهمية المشاركة الديمقراطية للطلبة بالانضمام المباشر في حياة العامة من خلال تهيئة الفرص لهم للممارسة المشاركة الفعالة، من خلال المواقف التعليمية، مع تبني الأنشطة السياسية والاجتماعية مباشرة مثل الانضمام في حملات السياسية ومشروعات المجتمعية وخدمة تطوعية مع دراسة مجتمعية ويمكن ان يطلق عليها خدمة التعلم ، وهذا يعتبر نموذجاً للبعد الاجتماعي للمواطنة⁽³⁶⁾.

7-البعد المعرفي /الثقافي للمواطنة: ان المعرفة تمثل عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى اليه المؤسسات المجتمع ، وهذا لا يعني ان الامي ليس مواطناً يتحمل المسؤوليات ويدين بالولاء للوطن، لكن المعرفة تعتبر هي الوسيلة من وسائل التي توفر للمواطن بناء مهاراته وكفاءته التي يحتاجها، ان التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع اخذ بالاعتبار خصوصيات الثقافة المجتمع، ولا يمكن معرفة المواطنة دون الالمام المعرفي بماهية المواطنة وما هي مستلزماتها وشروطها وماهي مقوماتها، فان المواطنة غدت موضوعاً في الحقول المعرفية متعددة، ولابد من معرفتها معرفة دقيقة لتمكن منها، وان نشر المواطنة كفكر انساني وثقافي، وان المشاركة المجتمع الإنساني في بلورتها وترسيخها وعلمنتها، وان المعرفة هي شرط جوهري في الإمساك بأساسيات المواطنة وتسويقها وترويجها في المجتمع ،وحث الناس في تبنيها، وفي دفاع عنها ومطالبة الدولة بتحقيقها في الواقع المعيشي للمواطنين⁽³⁷⁾.

التفكير في المستقبل وتحليل الماضي في علاقتهما بقضايا المجتمع المعاصرة وذلك من خلال الخبرة تدريسية ومناقشة⁽³²⁾.

3-المواطنة كوضع قانوني: ان المواطنة تعني طبقاً لهذا البعد اكتساب الحقوق والحريات والالتزام بالواجبات يحددها القانون، حيث يضمن هذا الحقوق والحريات والتحديد مضمونها وكيفية استخدامها حتى لا تفقد قيمتها في المجتمع، ويعرف من خلال حقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، وبمقتضاها يكون كل مواطن شخص قانوني له حرية التصرف في حدود القانون وله حق في تمتع بالحماية القانونية، وان هذا البعد يتعلق في تحديد العلاقة المواطنة بين العشب والدولة في ضوء القانون الذي تصدره السلطة التشريعية في دولة وفق الأسس والمبادئ مقررّة سواء في قانون الدولي او في القانون الدستور داخلي خاص بها، وبعدها يكون المواطن عضواً في المجتمع السياسي معين او الدولة بعينها على أساس القانوني ويرسى نظاماً عاماً من حقوق والواجبات التي تسري على الجميع دون تفرقة⁽³³⁾.

4-المواطنة كمشاركة سياسية: ان هذا البعد يمثل في مدى الإحساس الافراد بانتمائهم الى الوطن كجسم سياسي والذي يتمثل في المؤسسات الدولة الشرعية، وان المساواة والعدالة والحرية والمشاركة، والمسؤوليات الاجتماعية تعد اساسية للمواطنة تشترك فيها جميع مفاهيم المواطنة⁽³⁴⁾.

5-البعد المهاري:يمثل البعد المهاري ان مواطن لابد ان يكون ممتلكا للعديد من مهارات فكرية مثل القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير ناقد ويكون المواطن فيه قادراً على الاستنتاج، والتفسير، وفرض الفروض وغيرها والتفكير الإبداعي المتمثل في اقتراح الحلول متنوعة، وان هذه المهارات مهمة في تكوين شخصية المواطن لكي يبني ذاته وكذلك مشاركة الآخرين في بناء المجتمع في تحقيق نهضته ومحافظة على من الاطماع خارجية التي تحاول النيل من استقراره وامن المجتمع⁽³⁵⁾.

الفصل الثالث: معوقات إرساء قيم المواطنة في المناهج التعليمية

المبحث الأول/ المعوقات السياسية

ان المواد المعتمدة في نظام تربوي لها وجه سياسية ،اي انها تمثل سياسية النظام الحكم، ان تعلم القراءة والكتابة والحساب من الأمور التي تبدو اليوم حقاً بديهياً لكل الافراد وواجباً بديهياً على كل دولة، ولكنه في الأساس قرار سياسي ، ترى الدولة نفسها مضطرة اليه لحل مشكلات النمو والتقدم والتنافس مع بقية الدول، ولو استطاع الحكام أصلاً ابقاء المحكومين في حالة جهل تام، لما ترددوا في منع كل التعليم والتربية عنهم ، وتعليمهم وتربيتهم على العبودية ، ولكن ان تربية المواطنة اكثر التصاقاً بالسياسة من غيرها ، لأنها من أولها الى اخرها التربية السياسية الدولة عندما تطرح مادة التربية المواطنة في نظامها التربوي ، المدرسي وغير المدرسي ، تطرح صورة عن نفسها وتصوراً لما تعنيه بعلاقات بينهما وبين أعضائها⁽³⁸⁾. وان التعليم كغيره وجه من أوجه الأنشطة العديدة التي يمارسها المجتمع ، والتي ترتبط بالتغيرات الحاصلة فيه لذلك فهو ليس بمنأى عن مواجهة المشكلات والقضايا والأزمات التي تحدث في المجتمع كالأزمات السياسية (مثل الشغب والفوضى ومختلف اشكال العنف والإرهاب والمظاهرات والاعتقالات السياسية)⁽³⁹⁾. ومشكلة المواطنة على مختلف المستويات التي تتصل بها وتسهم في بلورتها وحلها، وان هذا يعني ان تربية المواطنة على انها مشكلة سياسية ترجع الى منظومة المشكلات المتداخلة ، وينبغي تحليلها على ترتيب معين حتى تنكشف الابعاد حقيقة ومستلزمات حقيقية للرهان عليها⁽⁴⁰⁾.

ومن ممكن لنا ترتيب المعوقات المواطنة سياسياً على النحو التالي:

1.مشكلة تحدي دستوري وما يتعلق به من نظامي الحكم والإدارة:

وان البرلمان لم يؤدي دوره في اصدار القوانين كما ينبغي، ان الكثير منهم لم يتمكن من تسمية اي قانون تم تمريره مؤخراً وعند شرح التقييمهم، لوحظ ان البرلمان يقوم في الواقع بسن عدة قوانين، ومن ثم فقد تحصلوا على درجة ضعيفة على هذا الدور ، وان القوانين التي يتم تمريرها هي أولاً : تلك القوانين التي لا تعالج الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية الفورية العاجلة، وثانياً : القوانين التي لها فائدة على الطبقة العليا والبرلمانيين فقط مثلاً قانون زيادة رواتب أجور النواب ومنحهم امتيازات⁽⁴¹⁾. وان الفساد السياسي للنخب الحاكمة ومعارضة على حد سواء، واحتكام العمل السياسي لمصالح ضيقة وروابط الانتهازية او العصبية التقليدية والقبلية، والاسرية، والإقليمية، والجهوية، وذلك يسمى بالزبائنية السياسية*⁽⁴²⁾.

2.الصراعات الحزبية

ان واقع المجتمع العراقي وما صاحبه من تداعيات بعد الاحتلال، لا يوجد الصورة الأنقاذ السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي دمرها أخطاء السياسة للمحتل وممارساته في تعامل مع المجتمع العراقي وانماط تفكيره ، وان يؤسس لمبدأ السياسة الفوضى، والطائفية، والعرقية، وبسببها انتجت الصراعات الحزبية في المجتمع العراقي، ان وجود عدد كثير من الأحزاب التي ظهرت بعد عام 2003 والتي توصف على انها (الحالة بالانفجار) فمن النظام ذات حزب واحد الى مئات من الأحزاب والتجمعات ومنظمات المجتمع المدني، ولقد تجاوزت الساحة العراقية حدود المتوقعة من عدد من الأحزاب والقوى موجودة من حيث النوع والاهداف وصار من الصعب الالمام في خارطة العراق السياسية حتى يبدو حال الى الفوضى منه الى حاله النظام⁽⁴³⁾.

3.الصراعات الطائفية

يبدأ ان الصراعات الطائفية في وصف الباحثين مظهر من مظاهر التشردم والفئوية الضيقة ترمز إلى غياب رؤية توحيدية أصيلة، وان الطائفية السلوك والولاء يتناقض مع الوحدة

غالبية الشعب، وبالتالي تشكل بعض السلوكيات والعادات الاجتماعية التي تنتشر في المجتمع كتفشي المحسوبية والعصبية القبلية أو جهة أخرى على حساب الشعور بالانتماء الوطني⁽⁴⁷⁾. ان تقاليد الوساطة والمحسوبية هي سلوكيات اجتماعية، تهدف الى تحقيق مكاسب وظيفية ومادية للأقارب على حساب الآخرين من غير الأقارب، التي تلازم الافراد المنتمين الى المجموعة القرابية الواحدة لنصرة بعضهم البعض في مواقف الشدة، مما أدى الى ترسيخ المعايير لكل فرد منهم بأنه سيجد العون، والمساعدات من الأقارب الآخرين، وتمارس هذه جماعة انماطاً سلوكية معقدة لمساعدة ونصرة القريب، وحجب هذه مساعدة والنصرة عن الغريب في اغلب الأحيان، وان مثل هذه التقاليد تهدد مبدأ المواطنة الذي يشكل ركيزة الدولة الحديثة، كما يعيق نشر العدالة الاجتماعية وتحقيق الكفاءة المهنية التي تستدعي توزيع الوظائف والمناصب حسب الكفاءة المهنية وليس حسب الرابطة القرابية⁽⁴⁸⁾. وان من معوقات الاجتماعية للمواطنة هي:

1- فشل الاسرة في غرس روح الانتماء لدى الأبناء: ان الاسرة لها مكانة عظيمة واهمية كبيرة في تربية الأجيال وتنشئتهم المواطنين الصالحين، وبصلاح الاسرة يصلح المجتمع وبفسادها يفسد المجتمع، فاذا كانت حصينة ومتينة ومتراصة ومتماسكة يصعب اختراقها، بالمقابل فان الاسر المفككة والمهارة والمتخللة، والمتأكلة من الداخل تسهم وتكون كبير في أفساد اخلاق الأشخاص المنتمين اليها وسوء تربيتهم وتكون سبباً للأمراض الاجتماعية والأخلاقية الكثيرة، ساهمت العولمة الثقافية بأدواتها ووسائلها ومؤسستها بشكل او باخر بتفكيك الاسر وتآكل مستقبل وحدتها، من خلال عالم الشاشة، فقد أصبحت تلك الوسائل من فضائيات والانترنت وغيرها تمارس دور الاسرة التربوي، وتقوم بإشباع الرغبات المختلفة من القيم والعادات والتقاليد الثقافية والمبادئ البعيدة عن واقعهم⁽⁴⁹⁾. وان بذور الانتماء الوطني تبدأ وتبذر في التربية الاسرية ثم في

الإسلامية، وتبتعد كثيرة الوحدة الوطنية وتتعارض مع المساواة والعدالة وتتنافى مع الحقوق المتساوية في المواطنة وتخزل الكل في الجزء وتهتمش الجماعات الاخرى⁽⁴⁴⁾. والطائفية تظهر الانعكاسات الأمنية، في المجتمعات والأنظمة، التي ليس لديها المناعة من نشوب نزاعات طائفية ومذهبية، والإخلال بالأمن والاستقرار على المستوى الداخلي، وانتشار مجموعات التي تستخدم وسيلة العنف وزيادة المؤشرات تقسيم وفشل الدولة، لا سيما تلك التي تتخذ من الدين والطائفة غطاء لها، والتي تتمثل في ظهور تيارات سياسية ودينية متشددة ومتطرفة، والتي تنتهج الأساليب التي تركز على القتل وتهجير والإقصاء الآخر، وتأخذهم سبيلاً لها في تحقيق الأهداف التي يسعون اليها، وفي الإطار ذاته، فان اثار سلبية للطائفية، تتمثل كذلك في جانبين ديني وثقافي، عبر الربط أي شكل من الأشكال التنافس سياسي أو الاجتماعي بالصبغة الدينية والطائفية، وتوظيف الخطاب الديني في تأطير بعض الأحداث السياسية والتاريخية، والاستفادة من الاختلافات المجتمع في تحقيق بعض الأهداف والمصالح الذاتية⁽⁴⁵⁾. وعند إرساء التسامح في المجتمع، فلا بد أن تتوافر أحد الأدوات التي ينبغي أن تكون حاضرة بقوة هي تجديد المناهج الدراسية في ضوء الحوار بين الأديان والطوائف لا الصراع بينها وتشجيع الشباب في إطار الحوار الديني وإشراكهم في منصة الحوار، وترسيخ دور الحوار الديني في أذهانهم وأن يتم التحدث عن الآخر وليس الكافر، وعن المواطنة وليس عن أهل الذمة، وما إلى ذلك من مفاهيم يجب أن ينسق لها في تجديد الخطاب الديني قبل أن يستهلك هذا المفهوم وينفر الناس منه⁽⁴⁶⁾.

المبحث الثاني: المعوقات الاجتماعية

ان تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على روح المبادرة عند النخبة، ومن الناحية الثقافية فان الانحطاط المستوى التعليم في المجتمع يؤثر على إنتاج النخبة من جانب الكمي والنوعي، وكذلك يؤثر على مستوى الوعي الثقافي عند

أزمات تمتد تفرعاتها في السياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم⁽⁵³⁾.

3- العامل الاقتصادي: ان من عوامل تقوية روح الانتماء الوطني في المجتمع هو توفير الوظائف والمهام والأنشطة التي يحس فيها الافراد على انهم ايجابيين ومشاركين حقيقيين في بناء الوطن، فان الافراد العاطلين يحسون انفسهم بانهم فائضين عن حاجة المجتمع وبالتالي فانه ينقم على ذلك الوطن الذي يسمح بوجوده بغير ان يكون قد جهز له عملاً الذي يرتزق عن طريقة ويحس بوجوده وكيانه وبممارسته له، فان تلك مشاعر نفسها تنتاب الافراد الذي يحس بان الدولة قد الحقته في المؤسسة لا تريده او ليست في الحاجة الى خدماته وانه يحس بان المرتب الذي يتقاضاه انما هو في الواقع اعانة بطالة وليس تمناً لجهد يبذله في العمل وان اهمال الدولة لمواطنيها وعدم توفير حاجاتهم الأساسية من التعليم، ومسكن، ومأكل، وحماية يضعف الانتماء بالمواطنة والشعور بالمسؤولية⁽⁵⁴⁾. ان البطالة تمثل تهديداً واضحاً للاستقرار الاجتماعي والسياسي وتعني حرمان الافراد من المصدر المعاشي وحقوق العمل، وقد لا تتاح له فرصه الأداء واجبه الإنساني والاجتماعي والأخلاقي والوطني، ويكون هامشياً في الحياة ، وتسبب في انتشار المشكلات الأمنية والانحرافات والعمل وفق المحسوبية والمنسوبية والوساطة، بسبب تضائل فرص العمل مما سبب الصراع الاجتماعي سوء بين الافراد او بين الفئات الأخرى⁽⁵⁵⁾. ان الفقر والحرمان وعدم القدرة على توفير الحياة كريمة لأبناء المجتمع تؤدي الى ضعف الولاء للوطن، فان الوطن الذي يجوع ابناءهم لا يستحق في انظارهم حبهام له، وتفانيهم من اجله فان الانسان ينفر من العطف وفكرة الاحسان الية فهو يرغب في حصول على ما يبذل في مقابله جهد ان مال الذي تقدمه الدولة الى الفقراء على سبيل الاحسان لا يكفل لهم الولاء من جانب بل قد يكون أولئك الذين احسنت اليهم الدولة اول الناقمين عليها وغير المواليين لها⁽⁵⁶⁾. أن انشغال الأحزاب الحاكمة بأمور أخرى

التربية التعليمية، وكلما استطاعت الاسرة والبيئة المحلية والمدرسة في تهيئة المناخ المناسب لنمو روح الانتماء الوطني لدى الناشئة⁽⁵⁰⁾.

2-الازمات الاجتماعية: تعد المؤسسات التربوية اهم المؤسسات الرائدة في المجتمع بوصفها مركز الاشعاع لكل جديد من المعرفة والأفكار والمكان الذي تنطلق منه آراء المفكرين، وتؤثر في المحيط الاجتماعي، ان الازمات التي تحدث في المجتمع ليست وليدة ذاتها، انما هي وليدة مجموعة من الأسباب والبواعث، والازمات بالتالي هي وليدة مجتمعهما، وتؤثر هذه الازمات تأثيراً مباشراً في المجتمع ومؤسساته، وان المؤسسة التربوية كغيرها من المؤسسات تتأثر بالدرجة الكبيرة بهذه الازمات، ان المؤسسة التربوية ليست مؤسسة خارج الكيان الاجتماعي لأي عصر بل داخله، وانها ليست شيئاً منعزلاً، بل تتأثر بالقوى والمؤثرات والمشكلات الجديدة⁽⁵¹⁾. ان الاضطرابات التي تؤدي الى حدوث خلل في النظام المؤسسة التعليمية اليومي، وتعمل على إعاقة الانتباه العاملين فيها، عن داء أعمالهم، ويهدد استمرارها القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية وتتطلب اتخاذ الإجراءات فورية تحول دون تفاقمها وتعمل على إعادة الأمور الى وضعها الطبيعي⁽⁵²⁾. وان الخسائر المادية الناتجة عن التفجيرات التي تعرضت لها بعض المؤسسات التعليمية، وكذلك الخسائر الأكاديمية المتمثلة بتدني مستوى التحصيل الدراسي، وارتفاع نسبة الطلبة المتغييبين عن الامتحانات، و تعطيل الدوام لأكثر من مرة بسبب حظر التجوال، و فقدان الطلبة للكثير من المحاضرات المقرر دراستها، بالإضافة إلى الخسائر النفسية التي تمثلت بالقلق وعدم الانتباه وانخفاض مستوى التركيز والتذكر، وفقدان الطلبة والأعضاء الهيئة التدريسية للإحساس بالأمن الذاتي، إلى غير ذلك من المظاهر غير الطبيعية وغير الصحية، وعلى أية حال أن الحديث عن الأزمات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، هو جزء من الحديث العام الذي يتداوله أبناء شعبنا في تناولهم للازمات العامة على صعيد المجتمع، وهي

(7) الجموعي مومن بكوش: القيم الاجتماعية ، مقارنة نفسية _ اجتماعية ، جامعة الوادي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد(08) 2014، ص76

(8) المصدر نفسه، ص76

(9) ابن منظور ، المصدر سابق، ص 451

(10) سيف محمد ولد يب : الدولة واشكالية المواطنة ، دار المعرفة ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص 47

(11) سامح فوزي حنين : المواطنة والاعلام التنموي للأمام در ، دار الثقافة ، مصر ، 2009 ، ص6

(12) طارق عبد الرؤوف عامر : المواطنة والتربية الوطنية ، طبعة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011، ص 10

(13) سامي رجعان عايض اوقيان : قيم المواطنة ودورها في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الكويتية دراسة ميدانية على طالبات جامعة الكويت ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات، قسم الاجتماع ، 2008، ص5

(14) موسى علي الشرقاوي : وعي الطلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، 2005، ص124

(15) علي احمد الجميل : فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، 2007، ص109

(16) محمد عبد الله الخوالدة ، ريم تيسير الزعبي: التربية الوطنية (المواطنة والانتماء)، دار الخليج للنشر، عمان، 2016، ص30

(17) سناء محمد سلمان : سيكولوجية الحب والانتماء، دار النشر عالم الكتب ، القاهرة ، 2013، ص149

(18) سعيد إسماعيل علي : أصول التربية العامة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص 36

(19) محمد عبد الله الخوالدة ريم تيسير الزعبي : التربية الوطنية _ المواطنة والانتماء، مصدر سابق، ص44.

(20) أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي ، التشريعات الدستورية المصرية على ضوء معايير العدالة الاجتماعية في التعليم : دراسة تحليلية مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (170) الجزء الرابع ، 2016، ص624

كالمناصب وغيرها، ولا يوجد هنالك رؤية لبناء الدولة بشكل متكامل على الأقل من حيث معالجة المشاكل التي تهدد بناء الدولة والتي أبرزها البطالة، وهذا لا يعني بأننا نطالب الدولة باستيعاب الأيدي العاملة في مؤسساتها، لكن وللأسف الشديد جهود الحكومة كانت خجولة وسطحية جداً، في معالجة محركات توليد فرص العمل وهي القطاع الخاص والعمل على استيعاب مخرجات التعليم فان هناك الجيوش من الخريجين بلا عمل ولا يوجد قطاع خاص ان يستوعب مخرجات التعليم فان كل هذا قتل للروح المسؤولية اتجاه الوطن وكذلك قتل روح المنافسة والابداع والاجتهاد عند الطلبة بسبب عدم استيعابهم عندما يتخرجون، أن المكاسب التي يحصل عليها الأحزاب من شراء الوزارات فان الوزارة سوف تتحول الى مكسب وتمويل لهذا الحزب من خلال العقود هذه الوزارة وعدم الاهتمام بالخطط التربوية او القيام بمعالجة المشكلات التي تخص التربية والمشاكل التي تتعرض لها هذا المؤسسة فان جميع المسؤولين منشغلين في المكاسب التي سوف يحصلون عليها خلال الأربع سنوات وهكذا تستمر الإهمال في كل حكومة تستلم هذا البلد.

الهوامش:

(1) إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز : اليات المنظمات الاجتماعية الحكومية والأهلية في مواجهة مشكلة الاتجار بالأطفال ، المكتب الجامعي الحديث ، 2014 ، ص61

(2) إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز، مصدر سابق، ص62

(3) معجم الوسيط ، اصدار مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط3، باب الهمة ، 1998، ص345

(4) القرآن الكريم، سورة الرعد ، الآية 3

(5) ابن منظور ، جمال الدين بن مكرم : لسان العرب ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، ج2 ، القاهرة ، ب، ت ، ص384

(6) عدنان بن سلمان الدرويوش : بناء القيم في الأنشطة الاسرية ، الجمعية التنموية الاسرية في الاحساء ، السعودية ، (ب، ت)، ص6

- (21) أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، التشريعات الدستورية المصرية على ضوء معايير العدالة الاجتماعية في التعليم دراسة تحليلية مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (170) الجزء الرابع، 2016، ص 624
- (22) الدستور العراقي لعام 2005، الباب الثاني، الفصل الأول، المادة 14، ص 6
- (23) حسنى هاشم محمد الهاشمي: المواطنة... العالمية... البيئية... الرقمية، دار العربية للكتاب، القاهرة، 2020، ص 40.
- (24) راضية بوزيان، التربية المواطنة الواقع والمشكلات، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر، 2015، ص 195
- (25) علي خليفة الكوراي: دراسة حول مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، سلسلة كتب المستقبل العربي حول الديمقراطية والتنمية الديمقراطية في الوطن العربي، بيروت، 2004، ص 93
- (26) حازم احمد الشعراوي: اثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم المواطنة الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسلامية - غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، 2008، ص 60
- (27) المؤلف قيس النوري، وآخرون، منهج التربية الوطنية والاجتماعية للصف الثالث، المديرية المناهج العامة، وزارة التربية، ص 43
- (28) زايد بن عجير الحارثي، مرجع سابق، ص 22- 23.
- (29) نمر فريحة: فعاليات المدرسة في التربية الوطنية: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، 2002، ص 9
- (30) ديانا عبد الحسين عبد الله محمد، ظاهر محسن هاتي: العدالة الاجتماعية معوقاتا وسبل تحقيقها في المجتمع العراقي، جامعة بابل، كلية الاداب، قسم الاجتماع، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (27)، العدد (5)، 2019، ص 443
- (31) محمد عبد الله الخوالدة، ريم تيسير الزعبي: التربية الوطنية (المواطنة والانتماء)، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 28
- (32) هديل مصطفى خولي، التعليم والمواطنة رؤية مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، 2013، ص 56
- (33) رويدا احمد طلب: خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الالكترونية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص 44
- (34) احمد الأبيض، وآخرون: الشراكة والمشاركة السياسية في الوطن العربي، مركز دراسات الشرق الأوسط، الأردن، دائرة المكتبة الوطنية، 2016، ص 50
- (35) حسنى هاشم محمد الهاشمي: المواطنة... العالمية... البيئية... الرقمية، دار العربية للكتاب، 2020، ص 21
- (36) هديل مصطفى خولي، التعليم والمواطنة رؤية مستقبلية، مصدر سابق، ص 53-54
- (37) محمد عبد الله الخوالدة، ريم تيسير الزعبي: التربية الوطنية (المواطنة والانتماء)، مصدر سابق، ص 27
- (38) نصيف نصار: التربية على المواطنة، دروس ومحاضرات في التربية القومية، بيروت، 2000، ص 12
- (39) علي عبد الرحيم صالح، ديمقراطية التعليم واشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان، 2013، ص 154
- (40) مها سامي فؤاد المصري: دور النظام السياسي العربي في إعاقة بناء مجتمع معرفة عربي، رسالة غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، قسم التخطيط والتنمية السياسية، 2015، ص 13
- (41) ريك نادو، واصيل كديسي: الوضع الراهن للديمقراطية في تونس، المعهد الديمقراطي الوطني، تونس، 2018، ص 19.
- (*) تعني كل نظام سياسي او اجتماعي مرتبط على العلاقات المحسوبية والفساد بين الراعي وصاحب المال او النفوذ السياسي وتبادل المنافع من المراكز والمناصب والامتيازات والأجور وتضمن المصالح الخاصة على المصالح العامة.
- (42) فضيل دليو: الزبائنية السياسية والاجتماعية في عصر الديمقراطية، المجلة العربية للعلوم والسياسية، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 17، بيروت، 2008، ص 172-174.
- (43) ديانا عبد الحسن عبد الله محمد وآخرون: العدالة الاجتماعية ومعوقاتا وسبل تحقيقها في المجتمع العراقي، جامعة بابل، كلية الآداب، قسم الاجتماع، 2019، ص 428
- (44) تأليف: مجموعة من المؤلفين، المواطنة والهوية العراقية، المؤتمر الثالث لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 20، ص 147
- (45) زينب كريم محيسن: الطائفية السياسية وعدم الاستقرار السياسي في العراق بعد 2003، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، العراق، بغداد، 2017، ص 24-25

2. ابن منظور ، جمال الدين بن مكرم : لسان العرب ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، ج2 ، القاهرة ، ب ، ت .
3. احمد الأبيض ، وآخرون : الشراكة والمشاركة السياسية في الوطن العربي، مركز دراسات الشرق الأوسط الأردن، دائرة المكتبة الوطنية، 2016.
4. احمد حويطي، وآخرون: البطالة وعلاقتها بالجريمة والانحراف في الوطن العربي ، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1998.
5. راضية بوزيان ، التربية المواطنة الواقع والمشكلات ، مركز الكتاب الاكاديمي ، الجزائر، 2015.
6. رويدا احمد طلب : خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الالكترونية ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر ، 2017.
7. ريك نادو ، واصيل كديسي : الوضع الراهن للديمقراطية في تونس ، المعهد الديمقراطي الوطني ، تونس ، 2018 .
8. سعيد إسماعيل علي : أصول التربية العامة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007 .
9. سناء محمد سلمان : سيكولوجية الحب والانتماء ، دار النشر عالم الكتب ، القاهرة ، 2013.
10. سناء محمد سليمان : سيكولوجية الحب والانتماء ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013.
11. سيف محمد ولد يب : الدولة واشكالية المواطنة ، دار المعرفة ، عمان ، الأردن ، 2010 .
12. طارق عبد الرؤوف عامر : المواطنة والتربية الوطنية ، طبعة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011.
13. عدنان بن سلمان الدويوش : بناء القيم في الأنشطة الاسرية ، الجمعية التنموية الاسرية في الاحساء ، السعودية ، (ب ، ت).
14. علي خليفة الكوراي : دراسة حول مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية ، سلسلة كتب المستقبل العربي حول
- (46) فراس جاسم موسى : المناهج الدراسية ومجتمع التنوع (دراسة مقارنة)، مجلس النواب العراقي، دائرة البحوث دورة الانتخابية الثالثة ، الفصل التشريعي الثاني ، 2017، ص4
- (47) بوروني زكرياء : النخبة السياسية واشكالية الانتقال الديمقراطي دراسة حالة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، كلية الحقوق ، قسم العلوم السياسية ، قسنطينة، 2010 ، ص148
- (48) مجدى الدين خمش : المواطنة والهوية الوطنية في الأردن والوطن العربي ، المكتبة الوطنية الأردنية ، الأردن ، عمان ، 2019، ص24
- (49) ديانا عبد الحسن عبد الله محمد وآخرون : مصدر سابق ، مصدر نفسة ، ص137
- (50) سناء محمد سليمان : سيكولوجية الحب والانتماء ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013، ص198
- (51) علي عبد الرحيم صالح : ديمقراطية التعليم واشكالية التسلسل والازمات في المؤسسة الجامعية، دار اليازوري العلمية، 2019، ص154
- (52) رهف مروان غنيمه : متطلبات إدارة الازمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم التربية المقارنة، 2013، ص37
- (53) علي عبد الرحيم صالح : ديمقراطية التعليم واشكالية التسلسل والازمات في المؤسسة الجامعية ،مصدر سابق، ص155
- (54) سناء محمد سليمان : سيكولوجية الحب والانتماء ، مصدر سابق ، ص198
- (55) احمد حويطي، وآخرون: البطالة وعلاقتها بالجريمة والانحراف في الوطن العربي ، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1998، ص124
- (56) سناء محمد سليمان : سيكولوجية الحب والانتماء ، مصدر سابق ، ص198.

المصادر

اولاً: الكتب

1. إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز: البات المنظمات الاجتماعية الحكومية والأهلية في مواجهة مشكلة الاتجار بالأطفال ، المكتب الجامعي الحديث ، 2014 .

26. هديل مصطفى خولي ، التعليم والمواطنة رؤية مستقبلية ، المكتبة الاكاديمية، 2013.
- ثالثاً- الرسائل والاطارح
1. بوروني زكرياء : النخبة السياسية واشكالية الانتقال الديمقراطي دراسة حالة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، كلية الحقوق ، قسم العلوم السياسية ، قسنطينة، 2010.
2. حازم احمد الشعراوي : اثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم المواطنة الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسلامية - غزة ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التربية ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، 2008.
3. رهنف مروان غنيمه : متطلبات إدارة الازمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم التربية المقارنة ، 2013.
4. زينب كريم محيسن : الطائفية السياسية وعدم الاستقرار السياسي في العراق بعد 2003 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، العراق ، بغداد ، 2017.
5. سامي رجعان عايض اوقيان : قيم المواطنة ودورها في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الكويتية دراسة ميدانية على طالبات جامعة الكويت ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات ، قسم الاجتماع ، 2008.
6. مها سامي فؤاد المصري: دور النظام السياسي العربي في إعاقة بناء مجتمع معرفة عربي، رسالة غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا، قسم التخطيط والتنمية السياسية ، 2015.
- ثانياً – المجلات والبحوث
- الديمقراطية والتنمية الديمقراطية في الوطن العربي ، بيروت ، 2004.
15. علي عبد الرحيم صالح : ديمقراطية التعليم واشكالية التسلط والازمات في المؤسسة الجامعية، دار اليازوري العلمية، 2019.
16. علي عبد الرحيم صالح ، ديمقراطية التعليم واشكالية التسلط والازمات في المؤسسة الجامعية ، دار اليازوري العلمية ،الأردن ، عمان ، 2013.
17. قيس النوري ، وآخرون ، منهج التربية الوطنية والاجتماعية للصف الثالث ، المديرية المناهج العامة ، وزارة التربية .
18. مجدى الدين خمش : المواطنة والهوية الوطنية في الأردن والوطن العربي ، المكتبة الوطنية الأردنية ، الأردن ، عمان ، 2019.
19. مجموعة من المؤلفين، المواطنة والهوية العراقية، المؤتمر الثالث لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2011.
20. محمد عبد الله الخوالدة ، ريم تيسير الزعبي: التربية الوطنية (المواطنة والانتماء)، دار الخليج للنشر، عمان ، 2016.
21. محمد عبد الله الخوالدة ، ريم تيسير الزعبي: التربية الوطنية (المواطنة والانتماء)، دار الخليج للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان ، 2015.
22. معجم الوسيط ، اصدار مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط3، باب الهمزة ، 1998.
23. موسى علي الشرفاوي : وعي الطلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، 2005.
24. نصيف نصار: التربية على المواطنة، دروس ومحاضرات في التربية القومية، بيروت ، 2000.
25. نمر فريجة: فعاليات المدرسة في التربية الوطنية: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، لبنان ، بيروت ، 2002.

curricula and stand on the main causes that led to the weakness of the national sense of society and not to be responsible and the lack of public property and the reason for the submission of sub-laws, contributions and employment accusations to.

1. أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي ، التشريعات الدستورية المصرية على ضوء معايير العدالة الاجتماعية في التعليم : دراسة تحليلية مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (170) الجزء الرابع ، 2016.
2. الجموعي مومن بكوش: القيم الاجتماعية ، مقارنة نفسية اجتماعية ، جامعة الوادي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد (08) 2014.
3. ديانا عبد الحسين عبد الله محمد ، ظاهر محسن هاتي : العدالة الاجتماعية معوقاتا وسبل تحقيقها في المجتمع العراقي ، جامعة بابل ، كلية الاداب ، قسم الاجتماع ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد (27) ، العدد (5) ، 2019.
4. علي احمد الجميل : فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، 2007.
5. فراس جاسم موسى : المناهج الدراسية ومجتمع التنوع (دراسة مقارنة)، مجلس النواب العراقي، دائرة البحوث دورة الانتخابية الثالثة ، الفصل التشريعي الثاني ، 2017.
6. فضيل دليو : الزبائنية السياسية والاجتماعية في عصر الديمقراطية ، المجلة العربية للعلوم والسياسية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد 17 ، بيروت ، 2008.

Abstract:

The educational aspect is the most important aspects of reform and prosperity of societies in order to create a generation that has educated awareness and values, which works for its homeland, and this is our study (the mechanism for the establishment of citizenship values in educational curricula) And learn how to establish citizenship values in educational